رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد

بيان أول وقت صلاة الصبح وآخره | الحديث 771 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا اسماعيل عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الصبح قال فامر بلال حين طلع الفجر فاقام الصلاة. ثم اخر الغد حتى اسفر. ثم قال اين السائل - 00:00:00

عن وقت الصلاة. الغداء ما بين هاتين او قال هذين الوقت. هذين وقت. نعم قال رحمه الله حدثني إسماعيل حدثنا إسماعيل اخبرنا الحمير وهنا قال اخبرنا عن الناس الكل تقدمت - 00:00:26

عن انس بالعنعنة نعم حتى هنا عن علي ايه تقدم الى اخبار اخرى ايضا كذلك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وورد ايضا انبه الى حديث ذكرته رواه الطبراني في الاوسط. محمد بن سليمان ابن مشبول وقيل - 00:00:47

عن عمر محمد ابن كدر عن ابيه محمد ابن كدر عن جابر رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال لا توضع النواصي الا في حج او عمرة لا توضع النواصي الا في حج او عمرة. وهذا لو ثبت دل على مشروعية اتخاذ الشعر - 00:01:15

لكن حديث ضعيف حب سليمان هذا اما مجهول او ضعيف فلا يصح الخبر. ومثل هذه الاخبار التي تروى بهذه الاساليب الغريبة يدل على ضعفها ان لم يدل على ذكارتها محمد بن سليمان - 00:01:41

عم محمد عمر لا بأس به. هذاك المنكدر. هذاك عند هذاك اللي هو ابن محمد ابن المنكدر بن هدير التيمي واحد منكر الحديث اظن هذا اما عمر محمد واخوه عمر محمد بن كدر - 00:02:00

وابو بكر ابن المنكدر هذا اخو محمد عمر بن محمد هذا ابنه وفي ايضا له ابن ثاني لا بأس به لمحمد وفي راوي اخر منكر رواية منكر المنكدر ابن عمر الظاهر ابن محمد المنكدر وتأكد من في التغريب - 00:02:26

تأكد منها واحد منكر روايات هذا الخبر لا يصح الخبر هذا لا يصح كما تقدم والاظهر والله اعلم ان ان يقال النفس اتخاذ الشعر من باب ليس من باب السنة لكن حينما يتخذ فيعمل سنة. الا انه ينبغي ان ينظر. انه اذا كان اتخاذ الشعر صار شعارا - 00:02:51

لاهل السفه والفجور في هذه الحال لا يتخذ. بل قد يحرم اتخاذه. اذا كان مثلا بين قوم يتخذونه اه يقصدون به الشر والفساد ومقاطسية في هذه الحالة ذكر ابو عبد البر رحمه الله في التمهيد يقول بما معناه رحمه الله - 00:03:18

الله وصار اتخاذ الشعر في زماننا علامة السفهاء واظرب عنه العلماء والصلحاء والفقهاء واتخاذ الشعر مما لا يقرب. انما يقرب العبد دينه او نحو ذلك من هذا الكلام. فلهذا شدد في هذا - 00:03:38

في هذا اريد اذا كان في مكان او بين قوم يكون اتخاذ الشعر مثلا علامة دالة على الشر والفساد او يتخذ بمقاصد سيئة هذا لا يجوز اتخاذ شعره لان المسلم ينهى عن مواطن التهم والسوء - 00:04:02

ولهذا اخبار كثيرة لو عليه الصلاة والسلام اه كما في القصة في قصة سفية رضي الله عنها وقال انها صفية وهو توقي مواضع التهم لا مثل ما تقدم مثل ما تقدم يعني ولهذا في الغالب انه لا يعرف يعني منذ ازمنة طويلة لا يكاد يعرف عن اهل العلم انه - 00:04:22

لهذا تجد اهل العلم في هذه البلاد وغيرها نادر تجد اناس من اهل العلم والفضل انهم يتخذون الشعب. نادر جدا اذا كان هذا صفاتهم وعلامتهم فهو ظالم انه ليس من الامر المشروع المقصود التدين به قصدا لكن حينما يتخذ - 00:04:55

يعمل فيه بالسنة. ثم ايضا نعلم ان الشعر كان من عادات الجاهلية اتخاذه فهو من الامور التي في الجاهلية يعني يتخذون الشعر

والنبي جرى على ذلك في عادتهم. فليس من الامر فكان من شيم الرجال - 00:05:18
ربما يكون له دلالات اخرى من الشجاعة ونحو ذلك. وهذا واقع لكثير من الصحابة رضي الله عنهم. الجهاد يعني يرى شعره و كيف حينما يركب الفرس واعدنا جدائله له ذلك تنقزان خلفه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:05:38
احلقه كله او دعوه كله ما قال دعوه بل قال احلقوه كله ودعوه كله. ونهى عن القزع دل على ان الاصل انه الى الحلق فلهذا انه ليس بالامر مشروع والا لا امر بتركه او ولهذا جاء في اه في العهد ابي داود ايضا انه جيء بابناء جعفر كاننا قال - 00:05:58
يقول عبد الله بعد ذلك كأنه افرخ. فامر بالحلاق فحلق رؤوسنا لماذا؟ لان الصغار يشق علي العلم بشعورهم. فلما كان يشق على امهم اسماء العنانين امر النبي الحلاق ان هذا يبين انه حينما يريد تربية الشعر ويعتني به فلا بأس لكن حينما لا يعتني به فلا هذا كله يفهم انه ليس بالامر - 00:06:30
نعم هذا المذهب هذا المذهب هذا قال يعني ما معناه رحمه الله آآ لولا العناء ونحو ذلك لاتخذنا هذا ذكر في الشرع وغيره. ذكروا ان اتخاذه سنة يعني ليس اجماع بعض العلماء يرى ان اتخاذ السنة. وهذا نقل عن الامام احمد رحمه الله. قال لولا المؤونة لاتخذناها. نعم - 00:06:55
ابن القيم رحمه الله احسن الله اليك ايش يقول؟ ابن القيم في الهدي هدي المعاد يقول ولم يحلق النبي صلى الله عليه وسلم شعر رأسه الشريف الا اربع مرات العمرة؟ نعم فقط - 00:07:26
نعم يعني في الجيرانة او في عمرة القضية عمرة الحديبية وبعدها الجعرانة وعمرة القضاء ثم الجعرانة ثم في حجته عليه الصلاة والسلام هل يقال للناس الاصل ابقاء الشعر وعدم حلقه - 00:07:39
كان النبي دليل يدل على انه يشرع ما جاء دليل يأتي دليل يدل على مشروعية ابقاءه ولهذا النبي حديث وائل رضي الله عنه هو حديث جيد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ولي شعر ولشعب - 00:08:02
فقال ذباب ذباب فجززته فلما لقيني قال لم اعنك وهذا احسن الحلق احسن يقول. قال هذا احسن وهذا ايضا دليل مسألة لما قال هذا احسن. يعني حلقك للشعر دل على انه حينما يتخذ الشعر يعتني به. والا فالاحسن هو - 00:08:25
في هذه الحالة. نعم هذا واخوه هذا ابن تيمية منكر الحديث من شسمه شف عمر ابن المنكدب قريته تو عمر محمد عمر الممتد ابن محمد قال عمر محمد شف عمر ابن منكدر - 00:08:44
حدثنا ابن عباد. عبادي عن جابر ايش قال كمل كمل المنكدر عن ابيه وش بعده السند السند السند السند المكدر عن ابيه هذا يدل يدل على ان اصله مو مرفوع. المقصود ان الحديث ما يحتاج هو ضعيف اصلا - 00:09:27
والثاني هذا اللين في بالي واحد منكر حديث من سلالة من سلالة المنتدى لا يوسف وجود هذه قال يوسف يوسف ايش قال يوسف ايه ينظر المنفدر او لو يجمع مثلا اسماء اولاده طيب - 00:10:17
عمر ويوسف والمنكر عمر هذا وثقهم جميعا يوسف يوسف يؤسف لان احد اللغات في يوسف يؤسف لكن هذه فيه لغات كثيرة نعم صلاة الصبح احسنت نعم حدثنا إسماعيل اخبرنا حميد عن انس رضي الله قال سئل عن وقت صلاة الصبح - 00:11:50
وقت صلاة وهذا الاسناد على شرطهما كما تقدم من وقت صلاة الصبح والحديث معناه ثبت ايضا في صحيح مسلم عن ابي موسى وعن بريدة وان رجل اتى النبي عليه الصلاة والسلام يسأله عن وقت الصلاة فقال اقم معنا - 00:12:30
هذين اليومين. وفي الحديث انه صلى الظهر لما زادت الشمس ثم صلى بقية الصلوات في اول وقتها ثم اليوم الثاني اخرها الى اخر الوقت على اختلاف يسير بين حديث بريدة وحديث ابن موسى وفي اخر الخبر قال ما بين هذين وقت - 00:12:51
ما بين هذين وقت الحديثين قال ذلك لفظ متقاعد وهنا قال ما بين هاتين او قال هذين وقت. وهنا قال فامر بلالا حين طلع الفجر فاقام الصلاة. بادر الى الصلاة في اول وقتها. والمعنى انه بعدما تهيأ للصلاة بالوضوء وصلاة الركعتين. لان الصحيح - 00:13:10
ان من استعد للصلاة بعد دخول وقتها وثم صلاها فانه يكون مصليا لها في اول وقته. لا يشترط ان يستعد لها قبل دخول وقتها يا ايها الذين قمتم من الصلاة - 00:13:36

والقيام عند حضور وقتها. اذا نودي بالصلاة والنداء كذلك فمن قام اليها بعد دخول الوقت فتوضأ ثم صلى قبلها راتبة ونافلة فانه يكون مصليا له في اول وقته وكذلك في هذا الخبر - 00:13:55

المعنى انه لم ينتظر لانه عليه الصلاة والسلام كان ينتظر صلاة فجر حتى يكثروا كما في حديث جابر وغيره قال ثم اسفر من الغد ثم اسفر حتى اسفر وحديث ابي موسى وكذلك حديث ابي رافع او حديث رافع خديجة عند الخمسة اسفروا بفجر - 00:14:13

معظم الاجر فصلاها في اخر وقتها كثيرة في حديث ابن عباس عند احمد الترمذي وكذلك حديث جابر عند احمد وكذلك الترمذي والنسائي في قال اما لجبريل وهذا في مكة هو حديث بريدة وابي موسى فيه المدينة - 00:14:37

وفيها انه صلى في وقتين الا المغرب فانه صلى في وقت واحد ثم جاء في الاخبار الصحيحة بعد ذلك انه صلاها في وقته فدل على ان لكل صلاة ان لكل صلاة وقتين. اول واخر. وفي حديث عبد الله بن عمرو عند مسلم ان لكل - 00:15:02

كل صلاة اولا واخرا. فاول صلاة الظهر لا تزول الشمس. ورواه ايضا الترمذي من حديث هريرة ان لكل صلاة اول واعله بخاري وجماعة لكن ظاهر سنده الاستقامة والصحة. شاهد حديث عبد الله بن عمرو ان لكل صلاة اول واخر. اول الوقت تصلي الوقت - 00:15:24

اخر والمراد اخر وقت فيما ليس له الا وقت اختياري. او ما كان له وقت الضياء وقت وقت الضرورة. فنهايته ابتداء وقت الظرورة مثل اصفرار الشمس للعصر. ومثل انتصاف الليل - 00:15:44

لصلاة العشاء على مذهب احمد خلافا للجمهور الذين يقولون ان وقتها ينتهي بنصف الليل ما بين هذين وقت وفيه الوقت الموسع ربما يستفاد من هذا يعني من جهة عموم الخبر فيما يظهر لي والله اعلم. لقد يؤخذ من عموم هذا الخبر مسألة وان كان له ادلة اخرى لكن بخصوص هذا الخبر - 00:16:04

وهو ان من صلى وحده من صلى وحده بغير عذر وان كان اثما فصلاته صحيحة الصلاة قال عليه الصلاة ما بين هذين وقت واطلق كل من صلى بين هذين الاختين فهو وقت له. ولم يقل الا مثلا - 00:16:28

من صلى من تجب عليه جماعة او سمع النداء ونحو ذلك فهو وقت له وان كان اثما وان كان اثما ويدل له ويدل له صحة صلاة من صلى العصر بعد تلك صلاة المنافق. يرقب الشمس - 00:16:49

فصلاة صحيحة ومعلوم ان هذه الصلاة لا يجوز ان تصلى وهذه يقال يصليها وحده. فاذا صحت في الصلاة هذا الوقت صحت الصلاة في هذا الوقت وهو اثم وان صلى اذا صلى وحده - 00:17:12

فصحة صلاة من صلاها قبل هذا الوقت وان كان اثما من باب اولى. من باب اولى. لانه اذا كان وقت الغرور وقت تصح الصلاة فيه فما قبل الضرورة تصح الصلاة من باب اولى لان هناك اول آآ - 00:17:30

نسب الى ابن ابي موسى وابن عقيل وهو ان من صلى صلاة من صلى وحده بغير عذر فصلاته لا تصح وقع في كلام شيخ الاسلام رحمه الله شيء يؤيد هذا وان لم يكن صريحا عن منه رحمه الله نعم - 00:17:49

حتى اسفر يعني ظهر النور. اللي ظهر النور ولهذا قال حتى ثم اسفر من الغد. حتى اسفر من الغد يعني لما انفسح البصر وظهر الظوء. ولهذا عبد الله بن عمرو وصلاة الفجر ما لم تطلع الشمس - 00:18:12

وهل هو اختيار الى طلوع الشمس؟ هناك قول لبعض اهل العلم ان للفجر وقتين وقت اختيار وقت ظرورة قالوا ان الاختيار يكون الى اول اسفار وبعد ذلك آآ فانه وقت اما مكروه او نحو ذلك لكن يعني الاظهر والله اعلم انه وقت اختيار - 00:18:33

وهذا في حق مثل الجماعة مثلا اما من يصلي مع الناس فليصلي مع الناس ولهذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه صح عنه قرأ البقرة. وقيل له طلعت شمس قال لو طلعت لم تجدنا غافلين - 00:19:01

ان تجدنا في حديث رافع اسروا بالفجر فانه اعظم الاجر. لكن هذا الصحيح مراد يعني احسن ما قيل اسه هجر يعني ادخلوا فيها متيقنين فلا تبادروا بالصلاة في اول الوقت - 00:19:15

وقد يباهي الانسان الصلاة قبل دخولها لانه علم ان النبي كان يبادر اليها ويصليها بغلس فاسروا بالفجر. يعني خروج الظوء وانشقاقه وظهره ثم يتسع شيئا فشيئا وهذا احسنوا بالفجر قال بعضهم وقال الطحاوي رحمه الله - 00:19:35

ابو رجب وابن القيم رحمه الله قال ادخلوا فيها مغلسين واخرجوا منها مسفرين ابشروا بالفجر يعني ادخلوا فيها مغلسين واخرجوا منها مسفرين لكن ما في شي بين يعضده عليه الصلاة والسلام انه كان ينصرف في صحيحه البرزه لا يعرفه الرجل منا جليسه - 00:19:55

بجواره او جليس الصاحب الذي يجالسه نعم هو معناه وسمية صلاة الصبح. سميت صلاة الصبح لانه بعد خروج الصبح. سميت صلاة الصبح اصبح يوم الصبح يعني معنى ادخلوا وفيها بعد الصبح لا يجوز الدخول في الصلاة الا بعد تحقق - 00:20:21

لانه خشي عليه الصلاة والسلام ان يبادروا الى الصلاة مغلسين قبل دخول وقتها قال اصبحوا بالصبح لا تظنوا ان عظم الاجر في المبادرة اليها قبل التحقق لا الا آآ في موطن اليه وهو في فجر يوم مزدلفة يوم النحر صبح يوم النحر يصلى بعد طلوع الفجر - 00:20:48

مباشرة عليه الصلاة والسلام لما بدأ له صبح الحنابل الجميع يقول نصف الليل هذا وقت اختياري نصف الليل لحديث ابن عبد الله ابن عمرو ووقت العشاء لنصف الليل الاوسط الليل يقسم بنصفين في كل ليلة - 00:21:17

النصف الاول هو وقت العشاء. النصف الثاني هذا عند الجمهور ليس وقت عشاء. وعند احمد الجماعة انه وقت ظرورة يعني ثبت ان التقويم يعني الان يعني ما عليه ان التقوى الحقيقة ليس فيها استدراك ولا شيء. الصحيح - 00:21:46

كل هذه مثل ما سبق اني ذكرت اكثر من مرة قلت ان ان هذا ليس عند لبين وانما هي امور شيعة ونشرت والا قد يكون شيء يسير والا يعني الواقع العالمي ثبت انها تقوم على حاله ما فيه اي شيء - 00:22:22

ها كل هذا تحليل وتشديد ثم ايضا انظر الى اثاره. اوقعت وساوس لبعض الناس طبعا يصلي مرتين يعني ولهذا يعني يعني لو فرض لو فرض ان الصحيح مصلى انسان عشر سنين - 00:22:40

الصلاة الصحيحة ما عليك الا صلاة واحدة تقظيها بس لو ثلث لانه لو فرض الانسان اجتهد الان وصلى اليوم الفجر قبل الوقت وصلى بكرة قبل الوقت اشتكوا للصلاة الثانية بابا - 00:23:24

وصلى بعدها وهكذا ها يعني لو فرض انه فتكون الصلاة بعدها قضاء ولا يشترط في القضاء تعيين النية يكفي الوقت فلو فرض هذا لا يلزم الا قضاء لو فرض الا صلاته وهي الصلاة اه يعني اه - 00:23:41

صلاة واحدة صلاة واحدة. مع انه اصلا مع انه اصلا يعني لا يكاد يثبت. وكلام الناس مختلف يعني منهم من قال خلاف هذا. لان طلوع الفجر مثل طلوع الهلال. مثل ما بعض الناس ان يختلفون يقول - 00:24:03

بعضهم طلع الهلال وبعضهم يقول ما طلع ايش نأخذ من كلامي يقول ما طلع ولا اللي طلع؟ اذا كان من اهل الخبرة ومن اهل المعرفة وتحقق رؤيته نأخذ بقول هذا وبقول هذا. بقول هذا بقول من اثبت. قول من اثبت. لانه مبني على الاثبات والرؤيا. ثم ايضا - 00:24:19

طلوع الفجر طلوع الفجر في الغالب انه يخفى يمكن الناس خرجوا وما رأوا الهلال ما رأوا الفجر ما رأوه وغيره امرأة ومعلوم ان الفجر لا يطلع خفيفا. اول ما يخرج خفيف. ثم ينتشر بعد ذلك. اه ثم - 00:24:39

يعني اللي مني عليه على لجان آآ يعني معروفة من الخبرة ويمشي عليه المسلمون منذ سنوات ثم يدل عليه اضطراب بعضهم يقول سبعطعش بعضهم يقول خمس بعضهم يقول ثلاث لو لم يكن الاضطراب فنبقى على اليقين انتهى الامر - 00:25:03

يعني حينما نجعل امور الناس في امور العبادة الى هذه الحال يترتب عليه امور كثيرة مثل ما تقدم صاروا يشكون في الوقت وتصيبهم احيانا نوع من الوساوس ويعيد الصلاة ويكررها والنساء في البيوت - 00:25:21

ولذلك مع ان ما هناك شيء يدل على ذلك والذي يظهر الله على منا الحال هو على التقويم الموجود ان كان ان كان شيء يسير يمكن ان كان والدقائق هذه وقت الاذان - 00:25:41

اختي الاذان يعني آآ يحصل فواتها. ايه. المرصد الفلكي. ايه. من تبع الجامعة. ايه ناس متخصصين واجهزة وجدوا هنا لا يفرق عن التقويم الا يمكن دقيقتين وقال لي عبد الخضير اذا سألت عن هذا رحت هناك وقال لي الكلام هذا انا قلت - 00:25:58

يعني كذا وكذا وكذا وقال نعم وقال احنا رصدناه وتابعناه بالشيء هذا يقول فرق قلت هذا هو هو الواقع يعني انه انه يعني ما في فرق ما في فرق وهذا الظاهر اللي استمر عليه الان الظاهر هذا هو اللي استقر له امرا وامر بالكف عن هذه الامور وعدم التلبيس وعدم واللي بيتحدث مثل الامور هذي لا يتحدث مجالس - 00:26:25

يعني من الخطأ التحدث بهذه المجالس في القنوات وكذا وثم هذا هذا لا يحسن يعني حينما يتحدث انسان في مثل هذه الامور ولم يتحقق وغيره خالي لا ينبغي مثل هذه بل الواجب ان ينتظر حتى يدرس الامر ويستبرأ استبرأ او استبرأ تام ثم اذا استبرأ - 00:26:45

تحدى عما يتحدث الان في المجالس وعبر الفظائيات يلبس على الناس في امر لا يتأكد هذا لا ينبغي ولا يحزن وخاصة ان يعني بعض من تكلم من سنوات يخالف ناس كثير من اهل العلم - 00:27:05

في حياة الشيخ ابن باز ايضا كان مقرر هذا مثبت وارسلوا لجان فينبغي مثل هذا التثبت وعدم يعني التلبيس على الناس وخاصة اليوم الناس حينما يتجه والشيب يخالف يصيب له عند الناس قبول ويتحدثون به - 00:27:20

الواقع مثل ما سبق وانا ومثل ما ذكر الشيخ يوسف وايضا مثل ما سمعتها ان الامر ليس كذلك وانا قبل يعني رحت انا وبعض الاخوان قبل صلاة الفجر قبل سنوات. على طريق رياض القصيم مسافة على التقويم - 00:27:38

ولكن لم تكن لنا خبرة برؤيته لكن بعد ما صلينا رأينا النور فسح يعني انفساح يسير بعد الفساح يسير يعني بعد ما الاذان والسنة والصلاة رأينا يعني ما في ظلمة بل بدأ - 00:27:58

يعني يظهر فلهذا الامور هذي ينبغي التأني فيها هو لما يكون فيها من الخلاف والنزاع الذي يحصل تشتيت وخاصة انها ايضا حتى وقع في غير البلاد غير بلادنا. تكلم اناس في غير بلادك لكن في غير بلاد ما ادري عن الوضع. يعني في الارض - 00:28:17

عن هذا انا ما ادري عن الوضع وش حقيقة الامر وبعض العلماء هناك يقولون قبل الفجر والتقاويم عندهم هم اعلم بذلك لكن الذي هنا مثل ما تقدم ان ان الامر على ما هو عليه ولله الحمد. احسن الله اليكم. ويبقى قول - 00:28:38

طيب هو في قول اهل المدينة يا شيخ ايه حدا يحققها لانه وقت بس الجانب الفلكي. طيب بركة بركة ها والله اهل خبرة واهل اختصاص يعني نعم. هو هذا السيد اقول هو هذا الشيء مبني على - 00:28:57

يعني الامور هذي يكون العالم مقلد فيها يكون العالم العالم نفسه مقلد للعامي ربما. يعني انسان مثلا يعني قد يكون انسان من عامة الناس ليس عنده مثلا علم لديه خبرة بهذا الشأن وهذا الامر. في اي امر من امور الدنيا؟ مثل قيافة وغيرها مثل يكون يقلده - 00:29:24

نقلده في هذا ويعمل بعمله تبنى على اهل الخبرة. والثقة فاذا اخبروا بذلك وجب الالتزام بذلك. نعم ترى المسألة اختصم هذا ليس ليس بالستة ذولا التمييز ولا اللي هو الحسن - 00:29:48

الحسن ها؟ بين مجهول وضعيف لعلك لعلك تجمعهم كلهم لا لا اقول لا تفر من عائلة المنكر يجمعهم تجمعهم - 00:30:37